ان امتك ستقتله وان سيت اريك المكان الذي تقتل به
فاراه فجاءه بسهلة او تراب احمر فاخذته ام سلمه فجعلته
في ثوبها قال ثابت كنا نقول انها كربلا واخرجه ايضا
ابو حاتم في صحيحه وروى احمد نحوه وروى عبد ابن حميد وابن
احمد نحوه ايضا لكن فيه ان الملك جبريل فان صح فهما واقعتان
وزاد الثاني ايضا انه صلى الله عليه وسلم شمها وقال ريح
كرب وبلا والسهلة بكسر اوله زبل خشن ليس بالدقاق
الناعم • وفي رواية الملا وابن احمد في زيادة المسند قالت ناولني
كفا من تراب احمر وقال ان هذا من تربة الارض التي تقتل بها
فيتي صار دما فاعلمي انه قد قتل قالت ام سلمه فوضعته في
قارورة عندي وكنت اقول ان يوما يتحول فيه دما ليوم عظيم
وفي رواية عنها فاصبته يوم قتل الحسين وقد صار دما وفي
اخرى ثم قال يعني جبريل الا اريك تربة مقتله فجاءت
فجعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قارورة قالت ام سلمه
فلما كانت ليلة قتل الحسين سمعت قايلا يقول

ايها القاتلون جهلا حسينا • ابشروا بالعذاب والتذليل •
لقد لعنتم على لسان بن داود • وموسى وحامل الانجيل •

قالت فبكيت وفتحت القارورة فاذا الحصاة
قد خرت دما واخرج الترمذي عن سعد عن الشعبي قال مر علي
رضي الله عنه بكربلا الى صفين وجاء ذي نينوى فرتبه على
الفراة فوقف وسال عن اسم هذه الارض فقيل له كربلا فبكى

حتى

حتى بلت الارض من دموعه ثم قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبكي فقلت مايبكيك قال كان عندي جبريل
انفا واخبرني ان ولدي الحسين يقتل بشاطي الفراة بموضع
يقال له كربلا ثم قبض جبريل قبضة من تراب شمني اياها
فلم املك عيني ان فاضتا ورواه احمد مختصرا عن علي قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وروى الملا ان عليا مر
بقبر الحسين فقال هنا مناخ ركابهم وهنا موضع
رحالهم وهنا مهراق دمايهم فتية من آل محمد يقتلون
شهدة العرصة تبكي عليهم السما والارض • واخرج ايضا انه صلى الله
عليه وسلم كان له مشربة درجتها في حجرة عايشة يرقى اليها
اذا اراد ليقي جبريل فرقي اليها ولم ير عايشة ان لا يطلع اليها
احد فرقي حسين ولم يعلم به فقال جبريل من هذا قال ابني
فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على فخذه فقال
جبريل ستقتله امتك فقال صلى الله عليه وسلم أيتي قال نعم
وان شيئت اخبرتك الارض التي يقتل فيها فاشار جبريل
بيده الى الطف بالعراق فاخذ منها تربة حمرا فاراه اياها
وقال هذه من تربته مصرعه واخرج الترمذي ان ام سلمه
رات النبي صلى الله عليه وسلم باكيا وبراسه ولحيته التراب
فسالته فقال قتل الحسين انفا وكذلك رواه ابن عباس
نصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه
فسالته فقال دم الحسين كما قاله صلى الله عليه وسلم بكربلا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)